@ 447 @ | الى آخرها فقال القاضى أحمد أيضا % ( أنهلنى من بحره وعلا % من قدحه بين الورى المعلى ) % % ( وزف لى خرائد المعانى % قد قلدت قلائد الجمان ) % % ( عين الزمان أوحد الانام % من قدره على السماك سامى ) % % ( لا زال فى أفق العلوم طالعا % ونوره فى العالمين ساطعا ) % % ( لم يزل للصالحات أهلا % حاوى الكمال الناصر المهلا ) % % ( أملأنا فى النحو والتصريف % وملأ الآفاق بالتأليف ) % % ( لاننى سألته تدريسه % لى فى العلوم الجمة النفيسه ) % % ( فقال لى لما سألت هلا % لظنه كونى لذاك أهلا ) % | الى آخرها وللناصر من السماعات والاجازات على والده وجده المجتهدين وغيرهما ما يطول تعداده وكانت وفاته فى صفر يوم الجمعة من سنة احدى وثمانين وألف رحمه ا تعالى .

ناصر بن الشيخ ناصر الدين الرملى الدمشقى امام الحنفية بجامع بنى أمية الفقيه المقرى اخذ الفقه عن الشيخ عبد الوهاب الحنفى امام جامع دمشق وغيره والقراآت عن شيخ القراء الشهاب الطيبى وكان خطيبا بالجامع الجديد خارج باب الفراديس المعروف بالجامع المعلق شركة الشهاب العيثاوى ثم ولى امامة المقصورة بفراغ الشيخ شرف الدين الطبيب له عنها شركة العلاء الطرابلسى وليا خطابة السليمية بالصالحية برهة من الزمان ثم أخذت عنهما وكان لهما شئ من الجوالى وكانت امامة الحنفية بالمقصورة فى الاموى بينهما لا غير حتى ولى قاضى القضاة محمد نهالى قضاء دمشق فضم اليهما روميا ثم تفرغ الرومى عن امامته الثالثة الحادثة للشيخ حسين بن عبد النبى الشعال وكان ناصر الدين مجذوبا صالحا الا انه كان يترافق مع شريكه العلاء المذكور فى التردد الى الاكابر والحكام وغيرهم للانتفاع وكان للشيخ ناصر الدين جراءة وخفة فى العقل فاذا لقنه العلاء شيئا تلقنه وفعل ما أشار به عليه فان نفع شاركه فى الانتفاع وان ضر تبرأ العلاء مما أتى به وأقبل على ملامته فى حضرته وغيبته وكانا لتثقيلهما على الناس قد سميا بالهم والحزن بحيث يستعاذ منهما وكانت وفاة الناصر يوم الثلاثا عاشر صفر سنة أربع وعشرين وألف وولى الامامة بعده يوسف بن أبى الفتح السقيفى